

٥٠ الف فدان والمنزلة ومساحتها ٥٠٠ الف فدان وسربونس ومساحتها ١٠٠ الف فدان وأكثر هذه البحيرات حديث وقد كانت ارضها زراعية خصيبة وارضها مبحرة المنزلة كانت مشهورة بخصبها ولكن طفي البحر عليها سنة ٣٣٥ للبلاد وغرق الجانب الشرقي منها ثم غرقها كلها سنة ٤٠٤٠ وخرب المدن التي كانت مبنية في منخاضاتها ولم يبق الا المدن التي كانت على المرتفعات ثم فسد هواه البلاد حولها وكثرت فيها الامراض فهجرت ساكنها او انقرضوا منها

وبحيرة مريوط الحالية كانت اصلاً بحيرة صغيرة عند نبع المياه محاطة باراض كثيرة الكروم مشهورة بخصبها وجودة مواشها ولكن جرت مياه البحر اليها سنة ١٨٠١ لغرض حربي فطفي على البلاد المجاورة لها وغمرها وفسد هواه ضواحي الاسكندرية بسبب ذلك وفي بداية التاريخ المسيحي كان محيط بحيرة سربونس ١٢٥ ميلاً وكانت قبلاً أكبر من ذلك اما الآن فضاقت نطاقها كثيراً ولم يبق لها تأثير في هواه البلاد التي حولها وبحيرة ابي قير تزحت مياهها حديثاً فصارت ارضاً زراعية وسيجود هواه ما يجاورها بسبب ذلك

ولا يلقى بي ان اختم هذه المقالة الا واشير الى تأثير ترعة السويس في هواه هذا القطر. فقد رأينا ان قارة افريقية كانت في الصور الجيولوجية الحديثة مفصولة عن اسيا ولذلك فالفصل بينهما ببرزخ السويس حديث العهد. ولما كان لسان البحر الاحمر بالفا الى الجسر كان المطر يزيد بسببه في الوجه البحري وينوع الهواء فلما جفت انقطع المطر الذي كان متوقفاً عليه. وقد ثبت ذلك من انه بعد سد البحيرات المرة وفتح ترعة السويس سنة ١٨٦٩ زاد وقوع المطر في الوجه البحري. ولا تاسع نطاق الري وكثرة غرس الاشجار يد في ذلك كما لا يخفى

### بعض الحيوانات المنقرضة

جاء في النشرة الاسبوعية تحت هذا العنوان ما نصه

” نيش الدكتور روبوا في جزيرة جابه بقايا حيوان لم يذكر في التاريخ البشري وهيكله يشبه هيكل الاوران اوتان ولعله صنف منه “ انتهى. اما المكتشف فهو الدكتور دبري وقد اكتشف البقايا المشار اليها في جزيرة جاوى وثبت انها عظام انسان وقد فصلنا ذلك في مقالة تالية موضوعها الحلقة المنقودة